

Document: EB 2017/122/R.45
Agenda: 13(d)
Date: 11 December 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تقرير مرحلي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير وحدة شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Ashwani K. Muthoo

مدير
شعبة الاستراتيجية والمعرفة والانخراط العالمي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2769
البريد الإلكتروني: a.muthoo@ifad.org

Maurizio Navarra

منسق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي
رقم الهاتف: +39 06 5459 2152
البريد الإلكتروني: m.navarra@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الثانية والعشرون بعد المائة
روما، 11-12 ديسمبر/كانون الأول 2017

للعلم

تقرير مرحلي عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

أولاً- المقدمة

- 1- يعد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي أداة هامة لقيام الصندوق بإيصال مهمته المتمثلة في زيادة الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية، والأمن الغذائي والتغذية والدخول لصالح السكان الفقراء الذين يعيشون في المناطق الريفية النائية من البلدان النامية. كذلك فإن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مكوّن ضروري لنموذج عمل الصندوق المتطور- جنبا إلى جنب مع الانخراط السياساتي وإرساء الشراكات وإدارة المعرفة والمساعدة التقنية المستردة التكاليف- لإيصال المساعدة للدول الأعضاء النامية وتحقيق نتائج أفضل على أرض الواقع.
- 2- يعترف بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أنه مجال أساسي من مجالات العمل في الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2016-2025، كذلك فهو مجال يحظى بأولوية كبيرة في فترة التجديد العاشر للموارد، كما اتفق عليه مجلس المحافظين عند تبنيه لتقرير هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد العاشر للموارد الصندوق في فبراير/شباط 2015. وخلال دورات هيئة المشاورات الخاصة بالتجديد الحادي عشر للموارد، أكدت الدول الأعضاء مجدداً على أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ك مجال جوهري في عمل الصندوق. وبموجب التجديد الحادي عشر، سوف يكتسب التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بروزاً أكبر، وذلك في أعقاب قرار إدارة الصندوق بجعل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي من بين أهم مجالات التركيز في الصندوق. ووفقاً لنموذج العمل الجديد الذي أعد لفترة التجديد الحادي عشر للموارد وما بعدها، سيشكل التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي جزءاً من النهج الشمولي للصندوق لتحويل ريفي شمولي ومستدام. ويروج هذا النموذج لدور الصندوق كوسيط للمعرفة لتعزيز الشراكات بين أصحاب المصلحة الأساسيين، وتيسير نقل التكنولوجيا والترويج للاستثمارات في جنوب الكرة الأرضية.
- 3- وفي أبريل/نيسان 2017، أنشأ رئيس الصندوق ثلاثة فرق للمهام يعمل كل واحد منها على تطوير رؤية وخطة عمل ملموسة لقيادة أنشطة الصندوق في ثلاثة مجالات جديدة للأولوية، وهي: (1) الشباب والعمالة الريفية؛ (2) التمويل الريفي والقطاع الخاص؛ (3) التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبهذا الصدد، حدد التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على أنه طريقة تنفيذ متميزة لقيادة التحول الريفي الشمولي الذي يوجهه الشباب، وأداة لتعزيز استثمار القطاع الخاص.
- 4- وكجزء من هذا الالتزام المعزز بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وضمن إطار خطة اللامركزية في الصندوق، ستنشأ ثلاثة مكاتب قطرية للصندوق (في بيجين، وبرازيليا، وأديس أبابا) "كمراكز للمعرفة والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي". وستسهم هذه المراكز بصورة إضافية في انخراط الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لأغراض التنمية الريفية من خلال الترويج للتعاون التقني والاستثماري بين الدول النامية ودعم النشر والأخذ بحلول التنمية الريفية وابتكاراتها.
- 5- الغرض من هذه المذكرة هو توفير تحديث للمجلس التنفيذي عن بعض الأنشطة الرئيسية التي جرت في سياق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عام 2017 على المستوى المؤسسي، وهي ليست بالقائمة

الشاملة ولا يقصد بها أيضا الإبلاغ عن أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الذي جرى ضمن عمليات الصندوق.

ثانيا - الأنشطة الرئيسية.

6- نهج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية. يعد إدارج نهج التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في 50 بالمائة من برامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة التزاما من التزامات التجديد العاشر للموارد. ولهذه الغاية، فقد أوفد الصندوق عام 2017 بعثتين للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، واحدة في الجمهورية الدومينيكية والثانية لموزامبيق، وأما البعثة الثالثة فكان من المقرر لها أن توفد إلى أرمينيا، ولكن العملية تأخرت حتى عام 2018 بسبب إعادة جدولة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لهذا البلد. وقد نجم عن هذه البعثات إعداد مكونات واضحة واستراتيجية مهيكلة للسعي لشراكات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في كل بلد، بغية إدراجها في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية ذات الصلة. وبالتعاون مع دائرة البرامج، ستنظم ثلاث بعثات إضافية عام 2018 في بلدان يتم إعداد برامج للفرص الاستراتيجية القطرية الجديدة لها.

7- المطبوعة المشتركة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، أعد الصندوق مطبوعة أساسية حول التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بعنوان: *التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لمحات مضيئة من حافظة الصندوق*.¹ وتوضح هذه المطبوعة أنشطة مختارة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، جرت في الصندوق منذ عام 2006 لتسريع التنمية الريفية المستدامة والشمولية، والتقدم المحرز صوب تحقيق أهداف التنمية المستدامة. ويتألف هذا المطبوع من قسمين: الأول بيانات تجميعية عبر الأقاليم وتوصيف للتوجهات العريضة ضمن الحافظة؛ في حين يعرض القسم الثاني 12 دراسة حالة عن الأنشطة الابتكارية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وتوضح هذه المطبوعة أن الصندوق قد عزز بصورة معتبرة من جدول أعماله للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على مدى السنوات، وأن مثل هذا العمل بحاجة لقدر أكبر من المنهجية والتحليلية في المستقبل. ولا بد من وضع جملة من المعايير المؤسسية لتحديد أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في حافظة الصندوق، كذلك فإن الصندوق بحاجة لتحسين التعاون مع الوكالتين الأخرتين في روما إذا ما أراد تحقيق طموحه للإيصال بصورة أكبر وأفضل.

8- الاحتفال بيوم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب. في 12 سبتمبر/أيلول 2017، نظم الصندوق حدثا للاحتفال بيوم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب، بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي. وتمثلت الأهداف الرئيسية لهذا الحدث فيما يلي: (1) مناقشة الخبرات المختارة المستقاة من البرامج القطرية للصندوق حيث تم الترويج لاستثمارات عبر بلدان جنوب الكرة الأرضية؛ (2) عرض نماذج عن الشراكات الرئيسية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي التي أدمجها الصندوق في عملياته؛ (3) توضيح كيفية تخطيط الصندوق لتكثيف أنشطته للتعاون بين بلدان

¹ <https://www.ifad.org/documents/10180/ab2e121a-8400-42e9-b423-dd6843fc769d>.

الجنوب والتعاون الثلاثي في فترة التجديد الحادي عشر للموارد؛ (4) مناقشة دور هذا التعاون كطريقة للترويج لعمالة الشباب الريفي.

9- وكان هذا الحدث الأول من نوعه الذي تنظمه الوكالات الثلاث في روما، وحضره أكثر من 100 شخص بمشاركة كبيرة من الدول الأعضاء. وسلط هذا الحدث الضوء على حاجة لهذه الوكالات الثلاثة للاستمرار في العمل مع استنادا إلى ميزات النسبية للترويج للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الزراعة، وأهمية إعداد قواعد بيانات أفضل لاقتناص ونشر أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. واقترحت منظمة الأغذية والزراعة عقد أحداث مشابهة في المستقبل على أساس تناوبي بين الوكالات الثلاث، وعرضت أن تستضيف حدث عام 2018.

10- **المؤتمر الدولي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي.** عقد المؤتمر الدولي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي حول "استقطاب الابتكارات من جنوب الكرة الأرضية لدعم التحول الريفي" في برازيليا، بتاريخ 20 و21 نوفمبر/تشرين الثاني 2017. ونظمه الصندوق بصورة مشتركة مع الحكومة البرازيلية، وبشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة ومكتب الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب والاتلاف الدولي المعني بالأراضي. وتمثلت أهداف هذا المؤتمر فيما يلي: (1) تحديد ومناقشة الحلول الابتكارية بالتركيز على الإنتاج الزراعي والإنتاجية الزراعية، والترويج للاستثمار والتكنولوجيات الشمولية للمعلومات والاتصالات مع تركيز مخصوص على الشباب الريفيين والنساء الريفيات؛ (2) مناقشة فرص الشراكة والتعاون. ويعتبر هذا الحدث بمثابة المعلم البارز في العملية المؤدية إلى الاحتفال بالذكرى الأربعين لخطة عمل بيونس آيرس للترويج لتنفيذ التعاون التقني بين البلدان النامية (خطة عمل بيونس آيرس + 40) والتي ستصادف في عام 2018.

11- وحضر هذا المؤتمر أكثر من 350 مشاركاً، من بينهم أكثر من 80 ممثلاً، من 70 بعثة دبلوماسية في البرازيل ومشاركين من جميع الأقاليم، يمثلون الحكومات والمنظمات الدولية وممارسي التنمية والمنظمات الأكاديمية ومنظمات البحوث، ومراكز التفكير والمجتمع المدني والقطاع الخاص وغيرهم. وتمثل هذا الحدث في جلستين وزاريتين رفيعتي المستوى، شارك خلالها 12 وزيرا من البلدان النامية كمتحدثين، كما عقدت ثلاث جلسات مواضيعية مع أكثر من 25 متحدثاً من جميع الأقاليم التي يعمل فيها الصندوق، يمثلون المنظمات الدولية والمجتمع المدني والحكومات والقطاع الخاص والصندوق.

12- وأما المخرج الأساسي لهذا المؤتمر فكان إعلان وخطة عمل برازيليا (انظر الملحق)، وهو إعلان نوايا يضع الخطوط العريضة لعزم المشاركين في هذا المؤتمر على العمل معاً للنهوض بجدول أعمال التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي صوب خطة عمل بيونس آيرس +40، علاوة على خطة عام 2030. ويشجع هذا الإعلان الدول الأعضاء والصندوق والوكالات الثلاث في روما على زيادة جهودها في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات الزراعة والتنمية الريفية والتحول الريفي الشمولي والتنمية المستدامة، كذلك يتضمن هذا الإعلان آليات مخصوصة للمتابعة لترجمة المبادئ ومناشادات العمل إلى جدول أعمال لإجراءات ملموسة. وتم تبني الإعلان بالتركيز خلال المؤتمر، بعد عملية تشاورية انخرطت بها الدول الأعضاء في الصندوق. كذلك أتيحت للمشاركين الفرصة لتبادل تعليقاتهم التي أخذت جميعها بعين الاعتبار قبل استكمال الإعلان.

- 13- وخلال المؤتمر، أبرم خطاب نوايا بين الصندوق والبرازيل (انظر الذيل) وقعه كل من رئيس الصندوق ومدير وكالة التعاون البرازيلية. ويضع هذا الخطاب الخطوط العريضة لمجالات التركيز الخاصة بالتعاون التقني وتبادل المعرفة بين الصندوق والبرازيل في السنوات الأربعة القادمة.
- 14- **بوابة الحلول الريفية.** هنالك بوابة جديدة للحلول الريفية قيد الاستكمال على شبكة الإنترنت، وهي تروج لحلول التنمية الريفية المنبثقة عن كل من حافظة الصندوق وحفاظ شركائه الآخرين². ويتوقع لهذه البوابة أن تروج للأخذ بالحلول الريفية الموجودة في مشروعات مختارة لاستخدامها في سياقات إنمائية أخرى. وستتاح فرصة الوصول لهذه البوابة لممثلي المنظمات الدولية والمجتمع المدني والمؤسسات الوطنية وغيرها من المنظمات، علاوة على مدراء البرامج القطرية في الصندوق، كمرجع لتحري الابتكارات الريفية والحلول الإنمائية التي يحتمل تكرارها في سياقاتهم الخاصة. وخلال المرحلة المبدئية لإعداده، سوف تتضمن البوابة فقط حلولاً مأخوذة من الصندوق، ولكنها ستتوسع من عام 2018 وصاعداً لتشمل الحلول الريفية للشركاء.
- 15- **حلقة عمل الصندوق-الصين عن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي/منتدى الاستثمار في أفريقيا.** استمر الصندوق في دعم منصتين عالميتين هامتين للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. أولهما حلقة العمل التي تعقدها وزارة المالية في الصين سنوياً عن التعاون بين بلدان الجنوب والتي عقدت في بيجين في الفترة من 29 أغسطس/آب إلى 3 سبتمبر/أيلول. وقد رعى هذا الحدث الصندوق والبنك الدولي، واستضافه بصورة مشتركة مع المركز الدولي للحد من الفقر في الصين. وثانياً، وفر الصندوق مدخلات (على شكل مساهمات ثقافية ومشاركة) في المنتدى السنوي رفيع المستوى للاستثمار في أفريقيا والذي عقد في السنغال في الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2017.
- 16- وتعد مشاركة الصندوق في هذه الأحداث حاسمة، نظراً للاهتمام المتزايد الذي يليه الصندوق للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، ولدور الذي يمكن للصندوق أن يلعبه للتوسط في الشراكات الدولية، وعلى وجه الخصوص مع الحكومة الصينية، الموجهة نحو تعبئة الاستثمارات والموارد المالية بين البلدان النامية.
- 17- **المعرض الدولي للتنمية القائمة على التعاون فيما بين بلدان الجنوب.** يجمع هذا المعرض الذي تنظمه منظمة اليونيسكو سنوياً المشاركين من جملة من المنظمات في الأقاليم، وقد شارك الصندوق في معرض عام 2017 الذي جرى في أنطاليا في تركيا في الفترة من 27 إلى 30 نوفمبر/تشرين الثاني. وخلال هذا المعرض شارك الصندوق في جلسة لفريق نقاش عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات للتنمية، وفي حدث آخر نظمه مع الوكالات الأخرتين في روما عن الأمن الغذائي والتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي والهدف الثاني للتنمية المستدامة.

ثالثاً - الاستنتاجات والمضي قدماً

- 18- بذلت جهود متعددة عام 2017 على المستوى المؤسسي، لخلق البيئة التمكينية للصندوق لزيادة ملامح التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عملياته، وتتخطى دائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة ودائرة إدارة البرامج في الصندوق في حوار وثيق عن كيفية ترجمة الانخراط المؤسسي بهذا الشأن إلى إجراءات ملموسة. ومن الدروس العديدة المستفادة من هذا الحوار الحاجة لأن يرسي الصندوق عملية تحقق مؤسسية

² ستتاح البوابة على العنوان الشبكي التالي: www.ruralsolutionsportal.org

للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي لجلب المزيد من الشفافية والإتساق والمصدقية لحافظة الصندوق فيما يتعلق بهذا التعاون، من خلال معايير محددة بصورة واضحة لوضع الأولويات والاعتراف بعمليات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتتبع الأخذ بالابتكارات والنتائج.

19- وأما الأداة الرئيسية لنهج الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في عملياته فتتمثل في المرفق المنتظر للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، الذي برز مفهومه عام 2017، ومن المقرر تنفيذه عام 2018. ويتمثل دور هذا المرفق في قيادة وتنسيق ودعم وتوسيع ورصد وتحليل أنشطة الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، سواء في المقر أو في الميدان. وسيسعى لتحقيق الهدف الشامل المتمثل في تعبئة المعارف والخبرات والموارد من جنوب الكرة الأرضية، لتسريع التخفيف من الفقر الريفي، وتعزيز الإنتاجية الريفية والنهوض بالتحول الريفي والترويج للاستثمارات بين البلدان النامية. وسيمول هذا المرفق باستخدام مبلغ 5 مليون دولار أمريكي تعهدت بها الحكومة الصينية عام 2015، ويتوقع استلام المزيد من المساهمات في المستقبل.

20- وبالمضي قدما كجزء من خطة توسيع دور الصندوق كميسر للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، سيقوم الصندوق بما يلي:

- إضفاء الطابع الرسمي على الإبلاغ عن أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وتتبعها في قروض الصندوق ومنحه.
- تحري الفرص لتعزيز الاستراتيجي لتعميم التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في البرامج القطرية من خلال الترويج لفهم مشترك لنهج الصندوق في التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي على المستوى القطري، وانخراط فرق الصندوق القطرية في اللجان التوجيهية لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي الممولة بالمنح وتصميم برامج الفرص الاستراتيجية القطرية.
- تعزيز دور الصندوق كوسيط من خلال الإدماج الكامل للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في استراتيجية إدارة المعرفة المرتقبة للصندوق.
- إرساء شراكات جديدة شمولية وابتكارية مع الوكالات الأخرتين في روما، والدول الأعضاء وغيرها على المستوى المؤسسي والمستوى القطري لتمكين الصندوق من تحقيق طموحه المتمثل في إيصال أنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بصورة أكبر وأفضل.

إعلان برازيليا وخطة العمل

الذي تم تبنيه في

المؤتمر الدولي بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي

"استقطاب الابتكارات من جنوب الكرة الأرضية لدعم التحول الريفي"

في برازيليا، 20-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2017

أولاً - المقدمة

- 1- جمع المؤتمر الدولي بشأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي (والذي سيشار إليه من الآن فصاعداً بمصطلح "المؤتمر") المعنون "استقطاب الابتكارات من جنوب الكرة الأرضية لدعم التحول الريفي" والمنفذ في برازيليا، البرازيل يومي 20-21 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، جملة واسعة من المشاركين رفيعي المستوى للحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، والقطاع الخاص وشركاء التنمية الذين يمثلون الأمم المتحدة. وللسعي لتحقيق أهداف جدول أعمال 2030 وأهداف التنمية المستدامة، فقد وفر هذا المؤتمر الفرصة لتحديد ومناقشة الحلول الابتكارية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي ذات الصلة بالزراعة والتنمية الريفية، وتحري الشراكات وفرص التعاون عبر بلدان "جنوب الكرة الأرضية".
- 2- ركز المؤتمر على وجه الخصوص على خمسة مواضيع ذات صلة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي وهي:
 - (1) تعزيز مساهمة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في جدول أعمال التنمية المستدامة؛
 - (2) الترويج للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي كأداة إنمائية لأغراض التحول الريفي المستدام والشمولي؛
 - (3) زيادة الإنتاج الزراعي بصورة مستدامة، وكذلك الأمر بالنسبة للإنتاجية والتجهيز والحد من هدر الأغذية، للوصول إلى أمن غذائي وتغذية وودخول أفضل؛
 - (4) تعزيز الترويج للاستثمارات بين البلدان النامية دعماً لزراعة أصحاب الحيازات الصغيرة والتنمية الريفية؛
 - (5) استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض الزراعة والتنمية الريفية، مع تركيز مخصوص على الشباب الريفيين والنساء الريفيات.
- 3- وأثنى المشاركون في المؤتمر بتقدير عميق على حفاوة البرازيل حكومة وشعباً، وعلى المساهمات الهامة التي وفرتها المنظمات الداعمة، بما في ذلك الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، ومكتب الأمم المتحدة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب، والاتئلاف الدولي المعني بالأراضي، علاوة على المدخلات القيمة للسلطات الحكومية من جميع الأقاليم.

ثانياً - توطئة

4- إن مؤتمر برازيليا:

الذي تعثره الشواغل بشأن استمرار نقشي الفقر في كل من المناطق الريفية والحضرية، وعدم كفاية الأمن الغذائي والتغذوي وبطالة الشباب في أجزاء عديدة من العالم النامي، والحاجة الملحة للاستثمار في التحول الريفي الشمولي والمستدام للمناطق الريفية، وإدماج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة وهي النمو الاقتصادي المستدام والشمولي، والشمول الاجتماعي وحماية البيئة بأسلوب متوازن.

وإن يشعر بالتشجيع بسبب القيادة الاقتصادية والسياسية المتزايدة للاقتصادات الناشئة، وبروز العالم متعدد الأقطاب الذي يطلق العنان للامكانيات غير المتحققة لتعظيم تبادل المعرفة والموارد والحلول، ولتعزيز التجارة والاستثمارات المتبادلة بين البلدان في جنوب الكرة الأرضية؛

وإن يؤكد مجدداً على المبادئ والقيم والأهداف الأساسية لخطة عمل بوينس آيرس للترويج وتنفيذ التعاون التقني بين البلدان النامية، وهي خطة العمل التي ستحتفل بذكرها الأربعين عام 2018 (خطة عمل بوينس آيرس+40)؛

وإن يرحب بنتائج المؤتمر العالمي الرابع للإستئصال المستدام لعمالة الأطفال، الذي عقد في بوينس آيرس الأرجنتين في الفترة 14-16 نوفمبر/تشرين الثاني 2017، ووعده باستئصال العمالة القسرية وعمالة الأطفال، ووضع حد لجميع أشكال العبودية الحديثة والاتجار بالبشر، علاوة على ضمان العمل اللائق لكل رجل وامرأة، بما في ذلك الشباب، وإعادة توظيف الالتزامات الدولية لتحقيق الغاية السابعة من هدف التنمية المستدام الثامن؛

وإن يعترف بالإعلان الوزاري³ الذي تبناه الاجتماع السنوي الحادي والأربعين لمجموعة السبعة والسبعين في الصين (سبتمبر/أيلول 2017)، والذي: (1) يدعو لقدرة أكبر من الدعم الدولي وبناء القدرات المستهدفة والترويج لنظام تجارة متعدد الأطراف تحكمه القواعد ويتصف بعدم التحيز لدعم تنفيذ خطة عام 2030؛ (2) يؤكد مجدداً على أهمية تحفيز التنوع الاقتصادي وأهمية التجارة الإقليمية، ودعم المشروعات الصغيرة والصغيرة ومتوسطة الحجم، والتعاونيات عبر سلاسل القيمة بأسرها، وعلى وجه الخصوص الأعمال والمشروعات في الاقتصاد الاجتماعي التضامني بالعمل في كل من الاقتصادات الرسمية وغير الرسمية؛ (3) يؤكد مجدداً على أن تبقى الدول النامية الجزرية الصغيرة "حالة خاصة" للتنمية المستدامة، وذلك بسبب المخاطر المخصصة والفريدة من نوعها التي تتعرض لها؛

يعترف بالمخاطر المخصصة والفريدة من نوعها التي تواجهها الدول النامية الجزرية الصغيرة في محاربة الجوع والفقر والتأقلم مع آثار تغير المناخ على الأمن الغذائي؛ وياقتناعه بالأهمية الحاسمة للتعاون بين بلدان الجنوب لمحاربة الفقر والجوع وتحقيق خطة عمل التنمية المستدامة لعام 2030، وتنفيذ جدول عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية؛

³ <http://www.g77.org/doc/Declaration2017.html>

إن يستذكر أن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يتسم بأهمية خاصة للتنمية الريفية والزراعية، بسبب أوجه التشابه في الظروف الطبيعية والاجتماعية والمناخية السائدة في بلدان جنوب الكرة الأرضية؛

وإن يعي فوائد التعاون الثلاثي في خلق أوجه التآزر بين بلدان الشمال والجنوب، والحاجة لضمان فعاليته من خلال ملكية البلدان النامية الكاملة له، وتخفيف تكاليف المعاملات إلى الحد الأدنى؛

وإن يعترف بالدور الرئيسي الذي يلعبه المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية في الابتكار الرامي إلى التغلب على التحديات في التنمية الريفية، وتشاطر المعرفة والخبرات بصورة فعالة من خلال التعاون الثلاثي؛

وإن يأخذ بعين الاعتبار أهمية التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي للمساعدة في الوصول إلى فرص العمل اللائق في المناطق الريفية؛

وإن يعترف بالميزة النسبية الفريدة من نوعها للصندوق في تيسير التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الزراعة والتنمية الريفية، بما في ذلك من خلال تقاسم المعرفة والخبرات والترويج للروابط بين الأعمال والاستثمار؛

وإن يؤكد على أهمية تنفيذ الإجراءات الرامية إلى إلغاء العوائق وتوسيع الوصول إلى الفرص المتاحة لمشاركة أكبر ذات مغزى في القطاع الريفي للشعوب المنحدرة من الأصول الأفريقية والآسيوية، والمجتمعات المحلية والشعوب الأصلية، والأشخاص الذي ينتمون للأقليات الوطنية أو الإثنية أو الدينية أو اللغوية، علاوة على السكان التقليديين والمجتمعات التقليدية؛

وإن يأخذ بعين الاعتبار المهام المتكاملة، وإن تكن المنفصلة، للوكالات الثلاثة التي تتخذ من روما مقراً لها وهي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية وبرنامج الأغذية العالمي في مجالات الأغذية والزراعة والتنمية الريفية التحولية؛

وإن يعترف بأن التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، هو الرافد وليس البديل عن التعاون التقليدي بين بلدان الشمال والجنوب.

5- يتبنى، في يومنا هذا الحادي والعشرين من نوفمبر/تشرين الثاني من عام ألفين وسبعة عشر، جدول الأعمال والإعلان الحالي، ويناشره جميع الحكومات ومنظمة الأمم المتحدة الإنمائية بأسرها والمجتمع الدولي بأكمله (بما في ذلك، دون الاقتصار على الشركاء الإنمائيين والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والأكاديميين وغيرهم) على اتخاذ الإجراءات الفعالة لتنفيذه.

ثالثاً - جدول العمل

6- يعترف المؤتمر ويناشره:

6-1- "جميع الحكومات من بلدان جنوب الكرة الأرضية للقيام بما يلي:

- *زيادة تعاونها التقني بصورة كبيرة ومساعدتها المتبادلة في مجالات حيازة الأراضي والزراعة والتنمية الريفية، والتحول الريفي الشمولي والتنمية المستدامة؛*
- *تقاسم وتبادل الابتكارات والحلول في التنمية الزراعية والريفية، بما في ذلك التكنولوجيات الملائمة للمعلومات والاتصالات في الزراعة؛*
- *تعزيز الاستثمارات المتبادلة في الزراعة والتنمية الريفية والتحول الريفي الشمولي، مع الأخذ بعين الاعتبار المظاهر المخصصة للتمايز بين الجنسين للاستثمارات والسياسات والبرامج الزراعية، كما تنص عليها التوصيات السياساتية الخاصة بالتمايز بين الجنسين والأمن الغذائي والتغذية⁴ للجنة الأمن الغذائي العالمي، علاوة على المبادئ التوجيهية للحيازة المسؤولة للأراضي الصادرة عن هذه اللجنة⁵؛*
- *إرساء الشراكات التشغيلية متعددة الأوجه في مجالات الزراعة والتنمية الريفية، بما في ذلك من خلال الاتفاقيات مع المنظمات الإقليمية والبعثات الاقتصادية الإقليمية؛*
- *تشجيع وتيسير الانخراط متعدد أصحاب المصلحة، والاعتراف بالدور الرئيسي الذي يلعبه أصحاب المصلحة المتعددين في تنفيذ ورصد البرامج والسياسات بأسلوب شمولي.*
- *صياغة مواقف مشتركة والدفاع عنها في المنابر الإقليمية والعالمية التي يثار فيه الجدل بشأن الحلول الخاصة بالزراعة والتنمية الريفية.*

2-6- جميع الحكومات من بلدان الشمال بالقيام بما يلي:

- *الاستمرار في توفير المساعدة الإنمائية للحكومات ومنظمات المجتمع المدني من جنوب الكرة الأرضية؛*
- *دعم التعاون بين بلدان الجنوب بين الأمم النامية من خلال تدابير ثلاثية (تقنية و أو مالية).*

3-6- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية كمؤسسة مالية دولية ووكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة، من خلال الهيئات الرئاسية ذات الصلة، للقيام بما يلي:

- *إيرلم شراكتين استراتيجيتين قبل نهاية عام 2018، مع بلدان جنوب القارة الأمريكية المستعدة للاستثمار أو تقاسم خبراتها الإنمائية في البلدان النامية حيث يعمل، بغية الترويج لأنشطة التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛*
- *إنشاء مرفق مكرس للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي يستند إلى التمويل الطوعي مع المهام التالية:*

⁴ <http://www.fao.org/3/a-av040e.pdf>

⁵ <http://www.fao.org/docrep/016/i2801e/i2801e.pdf>

الترويج لتقاسم المعرفة بين بلدان الجنوب في مجالات تقع ضمن مهمة الصندوق،
بما في ذلك مع القطاع الخاص؛

ترسيخ التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في العمليات الاستثمارية التي
يدعمها الصندوق؛

تيسير الشراكات التشغيلية للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي بين الدول
الأعضاء في الصندوق؛

الترويج للاستثمارات الريفية بين بلدان الجنوب، والروابط بين الأعمال كوسيلة لتعزيز
التحول الصناعي على طول سلاسل القيمة، مع مساهمة شاملة وكاملة للمجتمعات
الريفية؛

- إرساء أو تعزيز الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمؤسسات المالية الدولية والشركاء
الثنائيين ومنظمات المجتمع المدني وغيرهم من الوكالات ذات الصلة، بهدف تعزيز التعاون
بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الزراعة والتنمية الريفية؛
- العمل من خلال أنشطة التمويل بالفروض والمنح كوسيط لتيسير تدابير التعاون بين بلدان
الجنوب والتعاون الثلاثي في مجالات الزراعة والتنمية الريفية، والتحول الريفي الشمولي، من
خلال الترويج، من بين أمور أخرى للتعاون التقني المستند إلى المعرفة، وتبادل المعارف بين
النظراء وتقاسم أفضل الممارسات والتكنولوجيات والخبرة والدراية، لتحسين الإنتاجية والحد من
تدهور الأراضي؛
- إدراج مكونات التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في إعداد المشروعات الجديدة،
بالاستناد إلى أفضل الممارسات المحددة في بلدان جنوب الكرة الأرضية؛
- المساهمة بنشاط في عملية خطة عمل بوينس آيرس+40؛

4-6- الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها للقيام بما يلي:

- الاستفادة من مهامها المتكاملة بحيث تروج معاً للتنمية الزراعية والريفية، من خلال التعاون
بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي؛
- صياغة مبادرات مشتركة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مع بلدان جنوب الكرة
الأرضية بما في ذلك، وعندما يكون الأمر ملائماً، بدعم من الشركاء الإنمائيين من الشمال؛
- تنظيم حدث خاص بصورة مشتركة للاحتفال بيوم الأمم المتحدة للتعاون بين بلدان الجنوب
والتعاون الثلاثي، في 12 سبتمبر/أيلول من كل عام، بحيث يكون هذا الحدث مفتوحاً أمام
الدول الأعضاء في المنظمات وغيرهم من شركاء التنمية؛
- الترويج للحوار بين الوكالات لتصميم أنشطة مشتركة للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون
الثلاثي عن المشروعات التي تنفذها الوكالات الثلاث؛

- خلق الإتساق والتشابه بين نظم تبادل المعارف الخاصة بالتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي فيها؛
- صياغة مواقف مشتركة والدفاع عنها في المنتديات العالمية التي تناقش التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي في الزراعة والتنمية الريفية.

رابعاً- آلية المتابعة

7- يناشد المؤتمر:

- 7-1- الصندوق لترجمة خطة العمل أعلاه، بتنسيق وثيق وتساور مع جميع المشاركين في المؤتمر، إلى خطة تشغيلية للفترة 2018-2020، تتضمن إجراءات قابلة للقياس ومؤشرات وخطوط زمنية ومتطلبات مالية.
- 7-2- الصندوق لإعداد تقارير مرة كل سنتين توجز استناداً إلى التقارير القطرية، التقدم المحرز في خطة العمل المذكورة أعلاه، بحيث تعرض على المجلس التنفيذي للصندوق للعلم؛
- 7-3- لتنظيم الصندوق والوكالتين الأخرتين في روما لاجتماع مشترك للتعاون بين دول الجنوب والتعاون الثلاثي في عام 2018 كمدخل لعملية خطة عمل بوينس آيرس+40؛
- 7-4- الصندوق وحكومة بلد من بلدان جنوب الكرة الأرضية لعقد المؤتمر الدولي الثاني للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي عام 2022، مع الاستفادة من التقدم المحرز منذ مؤتمر برازيليا 2017.

Letter of Intent

between

the Government of the Federative Republic of Brazil

and

the International Fund for Agricultural Development

on

Trilateral South-South Cooperation

This Letter of Intent (hereinafter referred to as "LOI") is entered into between the Government of the Federative Republic of Brazil, through the Brazilian Agency for Cooperation (hereinafter referred to as "ABC"), and the International Fund for Agricultural Development (hereinafter referred to as "IFAD"), together referred to as the "Participants";

Acknowledging that the Government of the Federative Republic of Brazil and IFAD have a long-standing partnership in promoting sustainable and inclusive rural transformation;

Considering the Standard Agreement on Technical Cooperation between the Government of the Federative Republic of Brazil and the United Nations Specialized Agencies, the International Atomic Energy Agency and the Universal Postal Union, signed on 29 December 1964 and enacted into law in Brazil through decree nº 59.308 of 23 September 1966;

Also considering the IFAD Strategic Framework 2016-2025, IFAD's South-South and Triangular Cooperation Strategy (2015) and IFAD's Country Strategic Opportunities Programme for Brazil (2016-2021);

Appreciating the significant role the Participants can jointly play in building capacities in developing countries to achieve the Sustainable Development Goals (SDGs) set by the 2030 Agenda;

Recognizing IFAD's pivotal role in contributing to the eradication of rural poverty through enabling inclusive and sustainable rural transformation;

Also recognizing the role of ABC in providing technical cooperation to promoting capacity building in developing countries, through the sharing of knowledge and experience available in Brazilian institutions, and based on the principles of South-South Cooperation, as defined in the Report of the High-level United Nations Conference on South-South Cooperation, held in Nairobi, Kenya, on 1-3 December 2009;

Taking into account the respective mandates and strategic objectives;

NOW, THEREFORE, the Participants declare the following intentions:

1. The Participants intend to reinforce areas of joint action to help improve the lives of poor people in developing countries.
2. Consistent with their respective goals, mandates, policies and rules, the Participants intend to use Trilateral South-South Cooperation, also known as South-South and Triangular Cooperation, as a vehicle for enhancing agricultural production and productivity, capacity development, value addition and access to markets, food security and incomes of rural poor people in developing countries.
3. The Participants endeavor to seek opportunities for mutual technical cooperation, with a view to enhancing government and non-government institutions' capacity to design, implement and evaluate rural development policies and programmes.
4. The activities and their expected results to operationalize this LOI, including monitoring and evaluation arrangements, will be identified and listed in an action plan, developed and agreed jointly by ABC and IFAD.
5. The areas of action, as outlined in this LOI, will be carried out for a period of four (4) years from January 2018 till December 2021, which also represents the end of IFAD's 11th Replenishment period. The LOI will be automatically renewed for similar periods unless one of the Participants notifies the other Party in writing of its desire to terminate it six (6) months in advance.

6. The LOI may be modified by mutual consent expressed in writing by duly authorized representatives of the Participants.

7. The Participants intend to implement joint activities, including but not limited to:

- a. **Needs assessment and stock-taking analysis:** ABC and IFAD intend to jointly conduct a needs assessment and stock-taking analysis, with a diagnostic of the country or countries jointly identified, based on the country or countries' demand, as a first step in developing a specific and tailored programme of work.
- b. **Training activities:** ABC and IFAD intend to jointly organize a number of technical training activities, to be carried out in Brazil or in partner countries jointly identified, with a view to furthering inclusive and sustainable rural transformation. The content of such training activities will be jointly defined by ABC, IFAD and the requesting country or countries through the above-mentioned needs assessment and stock-taking analysis. The training activities will be coordinated by ABC, and delivered by reputed Brazilian technical institutions – such as ministries, foundations, universities, etc. – with the required expertise, experience and track record. Special attention will be devoted to targeting the rural youth and women under this track.
- c. **Knowledge Sharing:** The Participants intend to:
 - (i) facilitate exchange visits of project staff, farmers' organizations, government officials and others working in smallholder agriculture and rural development, from and to Brazil, and other jointly identified developing countries. The purpose of such exchange visits is to facilitate sharing of innovative solutions and knowledge on successful approaches to smallholder agriculture and rural development;
 - (ii) jointly organize knowledge sharing events at the country, regional and global levels on topics of mutual interest, within the broader context of Agenda 2030 and the SDGs;
 - (iii) identify representatives from Brazil and IFAD and other developing countries to participate – as speakers and/or participants – in relevant workshops and conferences organized by Brazil and IFAD, respectively, with the aim of sharing lessons and good practices, as well as for networking and identifying opportunities for development cooperation; and
 - (iv) develop joint knowledge products and publications on selected topics of mutual interest, as their collective contribution to the international debate on rural poverty reduction, by investing in smallholder agriculture and rural development.
- d. **Technical missions and visits:** The Participants intend to organize technical missions to Brazil, for personnel from identified developing countries where IFAD operates. Such missions will be organized to promote dialogue with technical specialists and high-level officials in the Brazilian Government and will consist of meetings with Government representatives and field visits in project areas.
- e. **Assistance in the design, implementation and monitoring and evaluation of projects, policies and programmes:** The Participants, together with relevant Brazilian institutions, intend to provide assistance to developing countries' government institutions for the design, revision, implementation, monitoring and evaluation of policies, strategies and programmes in specific technical areas jointly agreed upon. This includes identifying and deploying Brazilian experts in IFAD missions, as well as peer reviewing programme/project documents.
- f. Any other modality which may be agreed upon by ABC and IFAD.

- 8. Any commitment with regard to any funding on the part of the Participants will be reflected in agreements that may be entered into by the Participants, subject to their respective policies and procedures.
- 9. The Participants acknowledge and recognize that this LOI is not intended to be legally binding and that the understanding set forth herein do not and shall not constitute or create any obligations on the Participants.
- 10. The Participants designate the following person or office to serve as liaison for implementing this LOI.

For ABC:
 General-Coordinator of Trilateral South-South Cooperation with International Organizations

For IFAD:
 Director of the Global Engagement, Knowledge and Strategy Division

- 11. The Participants endeavor to regularly consult with each other on key issues as well as progress or problems encountered in the implementation of this LOI. Progress towards achieving the objectives and undertaking activities included in this LOI will be reviewed on an annual basis, following modalities agreed upon by both ABC and IFAD.

Signed in Brasilia, on 20 November 2017, in two originals, in the Portuguese and English languages. In case of any divergence, the English version will prevail.

For the Government of the Federative Republic of Brazil

For the International Fund for Agricultural Development

Ambassador João Almino
 Director of the Brazilian Agency of Cooperation

Gilbert F. Hougbo
 President